

# توقيع اتفاقية تعاون بين بورصة عمان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل دعم أهداف التنمية المستدامة

أيلول 2021 .04

وقعت بورصة عمان اتفاقية تعاون مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP ، حيث وقع الاتفاقية مازن الوظائفي المدير التنفيذي للبورصة وسارة فوير أوليفيلا الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن، وبحضور نائب المدير التنفيذي للبورصة السيد بسام أبو عباس بالإضافة إلى عدد من مدراء الدوائر في البورصة وفريق البرنامج الإنمائي.

وبموجب هذه الاتفاقية يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP في الأردن بتقديم الدعم والتدريب لموظفي البورصة والشركات المدرجة فيها تعزيز المعرفة والوعي لديهم وتمكينهم من الإلتحاق بكافة القضايا والوسائل المتعلقة بهدف التنمية المستدامة Sustainable Development Goals والتي ترتكز على ثلاثة محاور رئيسية وهي الحفاظ على مستوى أداء بيئي جيد ومسؤولية اجتماعية ومتوازنة والتزامها بمعايير حوكمة الشركات (ESG) Environmental, Social and Governance .

وقال المدير التنفيذي للبورصة مازن الوظائفي أن توقيع الاتفاقية يأتي في إطار تنفيذ مشاريع الخطة الاستراتيجية لبورصة عمان والذي من ضمنه مشروع تطبيق الشركات المدرجة ضمن مؤشر ASE20 لمعايير المستدامة ضمن جهودها لتطبيق أحدث المعايير والمهارات الدولية بهدف تعزيز المكانة الاستثماري في السوق وتعزيز جاذبية الشركات الأردنية للاستثمار المحلي والخارجي، وتحديد المخاطر والفرص التي تؤثر بشكل متزايد على نجاح الشركات من خلال تطوير الأداء وتحسين القدرة التنافسية. وأضاف بأن توقيع الاتفاقية يأتي ضمن إطار تعزيز التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي بدأ منذ فترة والذي أسس لشراكة استراتيجية بين الجانبين.

وتتابع بأن تطبيق مبادئ المستدامة في الشركات سُتعزز من سمعة الشركة وعلمتها التجارية ومساهمتها في المجتمع المحلي وسترفع مستوى رضا القوى العاملة لدى الشركة والمحافظة على مستوى الأداء والسلالة العامة لنشاط الشركة التشغيلية مما يعكس إيجابياً على مركزها في السوق بين المنافسين. مشيراً إلى أن البورصة ستعمل على تعزيز الوعي والمعرفة لدى الشركات المدرجة من خلال تنظيم ورشات عمل للشركات المدرجة بهدف التعريف بأهمية هذه المبادئ والمعايير وكيفية إعداد التقارير الخاصة بها تمهدًا للبدء في تطبيقها من قبل هذه الشركات.

وبين الوظائفي بأن بورصة عمان عملت ضمن هذا الإطار على زيادة الوعي بأهمية المستدامة في سوق رأس المال الأردني من خلال تدريب موظفي البورصة على كيفية إعداد تقرير المستدامة بهدف نشر الوعي بين الشركات المدرجة بأهمية المستدامة والفوائد التي تعود عليها وعلى كافة الأطراف ذات العلاقة. كما عملت البورصة على إصدار منشورات تعريفية حول مفهوم المستدامة وإصدار الدليل الإرشادي للشركات المساهمة المدرجة حول إعداد تقارير المستدامة باللغتين العربية والإنجليزية، مؤكداً أن البورصة أصدرت تقريرها الأول عن المستدامة عن عام 2020. كما أشار إلى أهم التطورات التي حدثت مؤخرًا على المستوى лا-لإقليمي والتي تدل على اهتمام البورصة بموضوع المستدامة، ومنها إطلاق مؤشر استدامة جديد، حيث أطلقت ريفينيتيف واتحاد البورصات العربية AFE ( مؤشرًا انتقائياً للشركات منخفضة انبعاثات الكربون Refinitiv AFE . ) .

وفي هذا الصدد قال الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن سارة فوير أوليفيلا "ان شراكتنا مع بورصة عمان تستند إلى العمل العام التي تقوم به البورصة وذلك بالشراكة مع شبكة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة Global Compact في الأردن ومبادرة مبادرة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ".

وأضافت أوليفيلا " إدخال بورصة عمان للإجراءات الالزامية للكشف عن النثار يبعث إشارة هامة إلى السوق ويضع الأردن على خريطة ازدياد عدد المستثمرين في مجال النثر العالمي، وهو طموح أساسى لمبادرة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الرائدة SDG Impact .".

تجدر الإشارة إلى أن بورصة عمان انضمت في شهر آذار من عام 2016 إلى مبادرة المؤتمرات العالمية للتنمية المستدامة Sustainable Stock Exchanges Initiative (SSE) والتي أطلقتها المؤتمرات العالمية للنفط المنتجة، وبهدف تعزيز الشفافية وتحقيق التزام الشركات المدرجة في البورصة بقضايا المسؤولية الاجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات (ESG).

